



يُعدّ «الاتجاه التنقيحي» أحد أبرز الاتجاهات التي ظهرت في العقود الأخيرة على ساحة الدرس الاستشراقي، وكان لظهوره أثرٌ كبيرٌ في طريقة تناول الدرس الغربي للقضايا المتعلقة بالقرآن الكريم، هذا الكتاب يضمّ ترجمةً لعددٍ من الدراسات والمقالات الغربية التي تتناول هذا الاتجاه ومنهجيّاته وركائزه وأثره من منظورات مختلفة.

يأتي هذا الكتاب ضمن الإصدارات التي أنتجها مركز تفسير للدراسات القرآنية، وقد صدر عام 1443هـ - 2022م، ويقع في مجلد واحد، وعدد صفحاته (423) صفحة.

وهو عبارة عن عددٍ من المواد المترجمة، اختيرت بعناية من قِبَل قسم الترجمات بموقع تفسير، ونشرت قبل على الموقع في تبويب (ترجمات) ضمن قسم الاستشراق، وكان قد ترجم هذه المواد عدد من المترجمين، وهم: د/ حسام صبري، د/ خليل محمود اليماني، أ/ محمد عبد الفتاح، أ/ هند مسعد، أ/ هدى عبد الرحمن النمر.

وقد حاول الكتاب من خلال مواد المترجمة تقديم تعريف بالاتجاه التنقيحي ومناقشة أهم فرضياته عن تاريخ القرآن وأبرز آثارها المنهجية على حقل الاستشراق، وكذا الاستجابة التي قدّمها هذا الحقل تجاه هذه التشكيكات والفرضيات.

وقد جاء الكتاب في مقدّمة ومدخل وثلاثة أقسام وخاتمة، أما المقدمة فعرّفت بفكرة الكتاب والدافع وراء إعداده، واشتمل المدخل على تعريف موجز بالملامح العامة للاتجاه التنقيحي ونشأته وآثاره من خلال ثلاثة نقاط، الأولى: نشأة الاتجاه التنقيحي، الثانية: آثار بروز الاتجاه التنقيحي، الثالثة: المواد المترجمة.

تناول القسم الأول: نشأة الاتجاه التنقيحي وموقعه ضمن الاستشراق وأثره على هذا الحقل، واشتمل على ثلاثة مواد:



- تفكيك كولونيالية الدراسات القرآنية، لجوزيف لمبارد.  
- تاريخ القرآن: لماذا لا نحرز تقدماً؟ لشتيفان فيلد.  
- مقارنة نصّ مؤسس (الإشكالات، الحلول، الحدود) انطلاقاً من دراسة القرآن، لأن سيلفي بوليفو

وجاء القسم الثاني حول: الاتجاه التنقيحي؛ فرضياته في تاريخ القرآن، والجدل النقدي حولها، واشتمل على ست مواد:

1. الشاهد المغفول عنه دليل على التدوين المبكر للقرآن، إستل ويلان.
2. تدوين القرآن؛ تعليق على أطروحتي بورتون ووانسبرو، غريغور شولر.
3. عرض كتاب: (الدراسات القرآنية مصادر ومناهج تفسير النصوص المقدسة)، كارول كيرستن.
4. عرض كتاب: (قراءة أرامية سريانية للقرآن؛ مساهمة في فك شفرة لغة القرآن)، كريستوف لكسنبرج.
5. عرض كتاب: (البدايات المبهمة؛ بحث جديد حول أصل الإسلام وتاريخه المبكر)، كارل أوليج وجيرد بوين.
6. مقارنة بين التحليل البلاغي والنقد التاريخي، لجون وانسبرو وغونتر لولينغ، سورة العلق نموذجاً، ميشيل كويبرس.

وأما القسم الثالث والأخير فجاء حول: الاهتمام بالمخطوطات القرآنية والنقوش في

## ضوء فرضيات الاتجاه التنقيحي، واشتمل على ثلاث مواد:

- ضبط الكتابة حول بعض خصائص مصاحف الفترة الأموية، فرانسوا ديروش.
- قرآن الحجارة - إحصائيات نقوشية، وتحليلات أولية-، فريديريك إمبرت.
- عرض كتاب: (مصاحف الأمويين، نظرة أولية لفرنسوا ديروش)، ياسين دتون.

وجاءت خاتمة الكتاب لإبراز انعكاسات العناية بالاتجاه التنقيحي من خلال مطالعة المواد المترجمة في الكتاب، وكذا إبراز أهم التوصيات في مجال الدراسات القرآنية وفي غيرها كذلك كالسيرة النبوية، وأخيرًا فهرس موضوعات الكتاب.

الكتاب متوفر للبيع على [متجر تفسير](#)